وبيانه إذا فسدت وهناك شيء واحد لو عرفوه الافراد لعاشوا سعداء وهي عواقب الامور ولقد صدق الشاعر فيما قال

أمور يضحك الجهلاء منها ويبكي من عواقبها اللبيب

حقا أن الانسان في بادىء الامور وهو قادم على فعلها يكون فرحا مبسوطا لايدري كيف تكون العاقبه إلا بعد السقوط فيها ومتى استيقظ من سنته وأفاق لنفسه أخذ يلومها شدة اللوم وعرف أنه مخطىء فيما فعل لرجع إلى نفسه وقال ها أنتي الجانية أيتها النفس الخبيثة أرجعي إلى ربك راضية مرضيه واستغفري ذنبك وتوبي إلى الله فتنالي رضاه وتكوني من سعداء الدارين ؟

الباب الثاني

« تقسيم الطفيليات »

تنقسم الطفيليات إلى أربعة أقسام منها مايتطفل على الانسان

ومنها مايتطفل على الحيوان ومنها مايتطفل على النبات ومنها مايتطفل على الجماد فان الطفيليات التى تتطفل على الانسان فانها عدة أنواع تختلف بعضها عن بعض فى جميع أحوالها الاجتماعيه والمعيشيه وغير ذلك ثم منها طفيليات تعيش على وجه الارض وتتخذ لنفسها بيوتا مخصوصه كالبرك والمستنقعات ومجارى المياه القذره التى تساعد على النمو وإتمام الحياة للمكروبات حتى تهيأ لها الفرص التى تصلها بالانسان الذى هو غايتها الوحيدة ولا يطيب لها العيش إلا على ما تمتصه من جسمه ثم لا يهدأ لها مسكن إلا فى أمعائه وشرايين هيكله وهذه الطفيليات هى الانكلستوما والبلهارسيا والدوسنتريا والاكسيورس والاسكارس والهتروفس والدوده الشريطيه (الدودة الوحيدة أى التينيا) والتريكوستر نجيلس والتريكوكفالس والهتروذرا وبرقه الاستر نجيلويئد كل هذه الطفيليات لها أعراض شديده تؤلم الجسم كله والسبب الوحيد فى انتشار هذه الامراض الفتاكه التى يكون من ورائها القضاء على حياة الافراد

قضاءا مبرما لان هذه الطفيليات شديدة الخطوره إذ بعضها يعيش فى الكلى أو الكبد أو الرئتين أو القلب أو المخ بعد أن يكون نسلها انتشر فى جميع أجزاء الجسم بواسطة الشبكة الدموية التى لاتخلو من أى مكان فى جسم الانسان أما الطفيليات التى تعيش فى الكلى فانها تسبب القروح فى قناة مجرى البول التى يعقبها نزول الدم من المثانة بعد التبول أو نزول البول مصحوبا بدم فى جميع أجزائه وأحيانا ينتج عن ذلك أن المدة والدم يجتمعان فى المثانه ويكونان سدا فى مجرى البول يعوق نزوله كالعادة الطبيعيه وأحيانا يمتنع كليا وجزئيا وهذا مانسميه بالحصوه ومتى حجز البول من الخروج ومكث فى الكلى فانه يسمم الجسم لأنه عبارة عن غازات وافرازت حمضيه تفرزها الاعضاء الداخليه لكى تطرد إلى الخارج بواسطة القناة البوليه حتى يستريح الجسم من عدم بقائها ثم أوجد الله سبحانه وتعالى فى جسم الانسان فتحات طبيعيه تسمى بالمسام حوالى ثلاثة ملايين الغرض منها تادية وظيفتها على أتم نظام إذا لم يكن هناك مانع يمنعها

لأن هذه الافرازات هى عبارة عن فضلات زائدة عن حاجة الجسم الانسانى لو بقيت فى الجسم لأضرته وسببت له أمراضا وخيمة العاقبة لأنها عبارة عن غازات ذات رائحة كريهة لاتطيقها النفس بالنسبة لما بها من المواد الطيارة التى تعكر هواء الجو وتفسده برائحتها الكريهة إذا فمن باب أولى بقائها يسمم الجسم الانسانى والسبب فى ذلك إهمال الافراد أنفسهم مصابين بهذه الامراض ولم يعالجوا أنفسهم قبل استفحال الامراض فى أجسامهم وشدة خطورتها والعاقل من يتغلاشى الامور فى مبادئها قبل شدتها لأن الاهمال والتباطؤ عاقبتهما سيئة تقضى بالحياة وكم من أناس ألهتهم الحياة عن العناية لصحتهم من تكاثر الاموال والبنين ولم يفكروا فى صحتهم وصحة أولادهم وتركوا أنفسهم غير محافظين عليها من هذه الامراض التى تلقيهم فى بطون المقابر ولقد صدق القول عليهم (ألهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر) كل ذلك نشأ من جراء الاهمال ولقد صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال « حسم الداء خير من علاجه » ثم بعض هذه الامراض يتخذ

لنفسه الرئتين موطنا يعيش فيه فيفسدها ويجعلها غير صالحة
للقيام بالعمل الموكل إليها لأن الانسان بفطرته محتاج إلى
ذلك الاثير الابدى الذى لو نفذ من أى مكان ماعاش إنسان
أو حيوان أو نبات على وجه البسيطة إلا وهو الهواء الصالح
للتنفس فرئتى الانسان عامل من العوامل المهمة فى الهيكل
البشرى لأنها تحلل الهواء إلى جملة عناصر يستفيد الجسم
ببعضها ويترك البعض الآخر يخرج فى حركتى الزفير والشهيق
مثل غاز حامض الكربونيك الهواء الفاسد الذى تقوم باصلاحه
بعض الاشجار والشجيرات إلى هواء صالح وذلك بواسطة
ضوء الشمس يتنفسه الانسان وهذا مانسميه بالاكسيجن
وهو هواء جيد يفيد الجسم ثم هذه الاشجار والشجيرات
تعيد الكرة مرة ثانيه وذلك ليلا فتخرج هواءا فاسدا غير
صالح للتنفس يسمى غاز حامض الكربونيك يضر الجسم
ضررا بليغا وأحيانا يؤدى إلى الهلاك لذلك كان محظورا على
على كل فرد من الأفراد أن لاينام ليلا تحت الاشجار

والشجيرات بالنسبة لهذا الغاز لذلك ترى كثيرا من أصحاب
البساتين والبلدان لا يدخرون فيها دائما مصفرو الوجوه
بالنسبة لهذا الغاز الخانق فاذا ما كانت الرئتان ضعيفة بالنسبة
لاصابتها باحد الامراض السابقة الذكر عجزت عن اتمام وظيفتها
وضعف الجسم من جراء ذلك وهذا شيء معروف لكل شخص
إن أي إصابة في الاعضاء تقوم الجسم كله وكذلك الخلل في
عضو الكبد لو أصيب بأي مرض فانه يتعطل عن القيام بمهمته
العظيمه إلا وهي الافرازات الصفراويه التي تساعد على سهولة
هضم الاطعمه وإصلاحها حتى يتمكن الجسم من الاستفاده بها
لأن الجسم البشري مبني على التغذيه التي تنميها بدون الغسيل
التي تكسب الجسم النشاط والقوه والانسان بدون غذاء
لا يمكن أن يعيش في هذه الحياة ساعة من الدهر لم يكن شيء
مذكورا ثم من فوائد عصارات الكبد إنها تساعد على سرعة
الامعاء لان الامعاء لو جفت ونشفت يتعطل الانسان لامساك
مزمن ثم عند قضاء الحاجه يكون من العسير وربما كان سببا
في حدوث انفجار معوي يعقبه التهاب من الامعاء وربما

كان سببا فى ضياع حياة الفرد ثم تارة يصاب القلب الذى يعتبر عاملا وحيدا فى نظام الحركة الدموية وتوزيعها على جميع أجزاء الجسم إذا بانقباضه خمسه وسبعين مرة طبيعيا فى الدقيقه إذا كان القلب سليما خاليا من أى علة من العلل فبذلك يمكنه توزيع الكتلة الدموية على جميع أجزاء الجسم بنظام خاص وترتيب تام فيتغذى الجسم وتظهر عليه دلائل الصحة والنشاط مما يظهر على البشرة الجلدية من اللون الوردى والبنية القوية أما إذا أصيب القلب بذلك المرض الفتاك إلا وهو مرض البلهارسيا فانه يتعطل عن تأدية أعماله الخاصة به ثم يحصل الضعف العام ويصاب الانسان بالفقر الدموى الذى نسميه (بالانيميا) ثم يظهر على الوجه الشحوب والاصفرار وذلك بوجود المكروبات الغريبة التى تتغذى على حساب غيرها أى أنها تشاركه فى الطعام الذى يأكله فتقلل كمية الدم التى كان يستفيدها الجسم بمفرده فمثلها كمثل النباتات الطفيلية التى تعيش على حساب غيرها إذ يوجد نوع من الحشائش يتطفل على البرسيم نسميه « الحامول » وهو نوع من

الحشائش الضاره بنبات البرسيم غير أن الأمر يتطلب عليه
جدورها فتفرزها فى سيقانه وتمتص منه العصارة التى
(المواد الغذائية) بسهولة بدون أن تتعب أو تشتغل علاوة
على أنها تحمل لهذه النباتات بقوتها من الضوء وتضعفها تماما
ويقلل من ثمارها أحيانا تحمل بينه وبين الخلط فى البذور التى
تفسد التقاوى لان السنة القادمة وتزيد من كثرة هذه الحشائش
الطفيليه هكذا الطفيليات تعمل مع الانسان كما تعمل
الحشائش الطفيليه إذ تتطفل على جسم الانسان فتمتص منه
الغذاء الجيد علاوة على إفرازها الفضلات السامه
التى تكسب الجسم الهمود والجمود ثم تعسبه بعد ذلك جثة
هامدة فى الوجود لا فائدة منها بالمرة لأنها تسمم الدم علاوة
على ما تمتصه منه فيصبح الدم بعد ذلك غير صالح ولا يمكن
للجسم أن يستفيد منه بالنسبة لما به من الجراثيم التى تجعل الدم غير
نقى وهذه الطفيليات هى الدودة الشريطية « الدودة الوحيده »
والاسكار « ثعبان البطن » وهذه الطفيليات تتخذ لنفسها
موطنا رحبا يسمح لمعيشتها إلا وهى الامعاء الغلاظ فهناك

تناسل ونمو هذا السل في جميع أجزاء الأعضاء التي يهاجمونها
كل ذلك يدل على الأعضاء فينتج من ذلك ضعف عام في الجسم
في الجسم وأعضاء بكاملها غير قابل للأكل بتاتاً تضعف
شهيته فينشأ عن ذلك أنه يهزل ثم يصاب باصفرار اللون
الكئيب ويكون في حالة يرثى لها فيخور قواه ولا يمكنه
أن يقوم بأي عمل نافع بل تكون حالته حالة البؤس والشقاء
ويتمنى الموت على الحياة هذا هو السبب في كل ذلك إذا لم
نستعمل في الحال الأسلحة بكرة وبالتي نضرب في عرق العيب
الأمور التي يرفع شر تلك الأمراض وباقي جيشة سميكة
بعيدا عن كل شيء يؤلمه ويكدر صفوه ولكن بالعكس
نرى كثيرا من الناس لا يستأنسون من دور المستشفيات إلا
بعد أن يكون المرض استفحل فيهم شر استفحال وصبحوا
وحالتهم لا يعلم مصيرها إلا الواحد الديان ثم يتغير ذلك
الهيكل الجميل الذي خلق على الحسن صورة إلى البشع
المنظر ويصبح وكأنه خرقة بالية ملتاثة على كومة من التراب

بعد أن كان [illegible]

[illegible] كل [illegible]

الشيء الذي لا يمكن أن [illegible] كثرة الاهمال [illegible]

بالنظافة التامة وعدم الاهتمام [illegible]

لكن نرى الكثير من الناس [illegible] الامراض باجسامهم

وكأنهم جماد لا يسمع ولا يرى ولا يحس ولا يتحرك بل

يترك حبال الامور على غاربها تفعل فيه كيف تشاء وهو

لا يدري كيف تكون عاقبة الاهمال الا الخسارة الفادحة

التي تحل عليه من جراء هذه الامراض الوبائية التي يمكن

سرعة معالجتها بالحضور الى دور العلاج العامة بها بأسرع

فرصة ممكنة وخصوصا هذه الامراض السريعة الانتشار

بالقطار المصري اذ العدوى تنتقل من شخص الى جملة

اشخاص في طرفة عين فالمبادرة بعلاج هذه الامراض خير

طريقة لاستئصال شأفتها لانها اذا ركزت وزرعت في الجسم

وعملت عملها وقضت عليه قضاء مبينا وخصوصا مرض

الانكلستوما والبلهارسيا من الامراض الشائعة الانتشار

في الدهر المصري وكان مذهب الامبراطور خطارة على حكمة
الفيلسوف اذ كان الاول لا يتناول مختلفا الا بالرفق لانه الافضل ياه
الذين هم عاداه كالبنين ومعنى الحكيمين الذين توكل اليهم مهام
الامور في مستقبل شيء والدولة لا تستعد ولا تتقدم الا على
اكتاف رجال يسندون فراغ الامة ويديرونها ويساسون به
الى ذروة المجد والشرف الرفيع وخصوصا الرجال الاقوياء
الخاليين من كل علة او من يكون سببا في تأخرهم في الحياة
الاجتماعية والعمرانيه وخصوصا هذه الطفيلة الفتاكة الا
وهي دودة الانكلستوما التي اقتسمت فيما بينها وبين
الطفيليات الاخرى جسم الانسان البشري وكانه مراث
ورثوه عن آبائهم وأجدادهم يريدن قسمته والكل خصص
لنفسه مكانا يناسبه فدودة الانكلستوما اتخذت لنفسها
الامعاء الدقاق مقرا لها بالنسبة لصغر حجمها وذلك لعدم
معيشتها في الامعاء الغلاظ بالنسبة إلى مايكون داخلها من
الاطعمة المكدسة التي تعيق حركاتها وسكناتها لذلك اتخذت
لنفسها مكانا يليق بها الا وهي الامعاء الدقاق التي تناسبها

فى المعيشة داخلها بدون أن تأثير عليه من الخارج كما لا
وهو استنباس النوم من الغذاء النباتى الذى يعادل الطعام
الدقيقة للانسان لأنه من يتناول الطعام الى الحالة
البهائيه الاولى للم يوجد له على الجسم بعضهم فى نفس
طريق الأعضاء الدقيق والسفلة الجوزات التى بالأعضاء الدقيق
هناك توجد الدودة تتص منه كفايتها كما تعمل المشائش
الطفيلية مع النباتات وهذه الطفيليات غرضها الرئيسى تهيئتها
اولا ومشاركتها لجسم الانسان ثانيا اذ تشاركه فى غذائه
والماء والهواء حتى فى حرارة الجسم لذلك نجد التعلب بهذا
المرض نحيلا غير متمتع بكل ما يحيط به من الاشياء التى لو
أخذها بفرده لكان قويا من الاقوياء الذين تعتمد عليهم الأمة
فى تقدمها فى صفوف الأمم الراقيه التى تفتخر بصحة افرادها .
ولقد جال بخاطرى جملة أبيات اردت سردها فى هذا الموضوع وهى

رجال شيدوا المجد فخارا .:. على قمم الجبال العاليين
فحياهم ثناء القوم ذكرا .:. على طول السنين الماضيين
لسان الفخر يزكيهم سنينا .:. كما كان الجدود الاقدمين

سنقدا أن الامم لا يهمها إلا صحة رجالها وخلوهم من كل داء
يكون سبباً في تعرقل معاملها وتؤخرها عن الامم في كل
ما يلزم لها في حياتها من الامور التي تقوم بها كل أمة تريد ان
تحيى حياة طيبة لان الامة لا تكون أمة بالاسم إنما يجب ان
تكون أمة بمعنى الكلمة الصحيحة وهاهي جميع الدول تبرهن
على عظمتها بقوة أفرادها ولا تكون القوة إلا بمعالجة الاطفال
فيما يصلح بنية الافراد ويقوى أجسامهم ويشجعهم على
أعمالهم التي هي مناط الامم الراقية وسر من أسرار سعادتها
وتقدمها في صفوف زميلاتها ولكن مع الاسف الشديد نرى
جميع الامم تهتم بصحة الافراد فتؤسس من أجل ذلك دور
الملاجئ على اختلاف أنواعها ثم تقوم للصلحة الخاصة بذلك
بنشر التعليمات الصحية في كل مكان وهاهي مصلحة الصحة
تعمل اليوم كل ما في وسعها وتبذل كل غال ورخيص في سبيل
تقدم صحة الافراد ولكن مع الاسف الافراد كأنهم سكارى
وما هم بسكارى يهملون صحتهم ولا يقدرونها حق التقدير

وما أكثر من تلك الكلمة على ألسنتهم غلبها ماشية بالبركة .
يا أمة يا ذوى العقول الزيرة والافكار الراقية اعلموا حق العلم
إن الله سبحانه وتعالى خلق الداء وأوجد له الدواء ثم صدق
المولى العظيم فى كلامه العزيز حيث قال « واسألوا أهل الذكر
إن كنتم لاتعلمون » كل هذا عنه أنتم معرضون فوالله لو
كل فرد نصح أخاه وحثه بعدم الاهمال فى صحته بل أمره
بالذهاب إلى دور المستشفيات ما أصيب فرد من أفراد الامة
باى داء ولكن مع الاسف الشديد كل منا يرى أخاه بل
أفراد الامه فى أسوأ الحالات يهيمون كالمجاوات بل أضل
سبيلا لايجدون من يغيثهم أو يرشدهم لكى يتوقوا من هذه
الكوارث الكبرى والبلاوى العظمى التى تحل بهذه الافراد
من الاهمال نحو هذه الامراض فوالله لو استعمل كل منا
عقله وأمعن فكره وعرف أن الناس جميعا كأنهم جسم
واحد إذا ألم باحد أعضائه داء تألم له باقى الجسم لما حصل
أى مرض ولما انتشرت الامراض بين الافراد فهى الطرق
سهلة ، دور العلاج والرحمة فاتحة أبوابها على مصراعيها تنتظر

فى صدرها الحنون وبين قلبها الخفاق وبين جوانحها كل بائس وبائسه مما فيه من هذه الامراض التى أنهكت قواه لأن هذه الأمراض وبيلة يخشى منها على الهيئة الاجتماعية لأنها سريعة الانتشار وخصوصا فى الديار المصريه ولقد أوسعنا المجال فى باب الطفيليات التى تتطفل على الانسان وسنسردها فى باب آخر إن شاء الله والآن سندلى ببعض معلومات عن الطفيليات التى تتطفل على الحيوان ومن جراء إصابة الحيوان تنتقل العدوى إلى الانسان بالنسبة لأن مصر دولة لازالت فى حالة من البساطه وخصوصا بلاد الريف إذ تراهم بسطاء فى المعيشة حتى دعت الحالة أن يعيش الانسان والحيوان فى مسكن واحد فالعدوى تصل إليه فى أقرب فرصة ثم يعدى الانسان أخاه وينتشر المرض بين الافراد ويعم أفراد القطر وتصبح الحالة حرجة جدا فلو كان الحيوان فى مسكن منعزل والانسان الآدمى فى مسكن اخر ما تسربت العدوى إليه ولكن بالنسبة لتأخرنا وعدم انتشار المدنية فى جميع الارجاء خصوصا نحن سلالة الفراعنة الاقدمين

وأبناء وادي النيل كان من الواجب أن تكون أعمالنا كلها مدنية وحضارة وقوة بسلطانها ولكن تركنا ماكان عليه آباؤنا يجري مع الرياح هباءا منثورا لذلك كنت داعيا إلى تقصي الأسباب التي بيننا في كل وقت وحين . حقا إنا تأخرنا وسبقتنا الدول التي كانت خلفنا ونشأ ذلك عن إهمالنا ولقد صدق الشاعر الحكيم حيث قال

حتى رأينا معهم مختطرا صيما ... في العلم أن معشر الأيام تلك سيلا

تلك القصور وحشوها أممة ... من عهد خوفو لم ترالقديلا

ويد للون إذا أريد قيادهم ... كلبهم تأنس إذ ترى النديلا

يتلوا الرجال عليهم وشهودهم ... فإذا يجحدون أنهم قتيلا

الجهل لا نحيا عليه جهالة ... كيف الحياة على يدي عزريلا

حقا إنما تأخرنا وسبقتنا الأمم التي كانت خلفنا والشاهد على ذلك الآثار الجليلة الدالة التي تنطق لنا بعظمتهم وما كانوا عليه من مجد شامخ وصيت بازخ تترامى الأطراف في جميع العصور وكل هذا والله تركناه وأخذت الأهواء تلعب بنا كيف تشاء وعملنا بذلك المثل المقبوت وهو « تميل مع الرياح حيث تميل »

فو الله لو استعملنا عقولنا فى كل شىء يحيط بنا ما انتشرت بيننا تلك الامراض التى تهددنا فى دورنا وتريد القضاء على حياتنا اذ العناية هى أهم الوسائل لسلامة الفرد والمجموع لأنه متى سلم الفرد سلم المجموع وأصبحت الأمة فى أحسن حالة وعاش أهلها فى رغد من العيش ولا يخفى على مسامع حضراتكم أيها الشعب الكريم ان هناك نوع آخر يتصفن على النباتات اذ بعضه مفيد والبعض الآخر مضر فاما الطفيليات المفيدة للنبات فهى نوع يوجد بجذورها يسمى (البكتريا) التى تكون بالتربة الارضيه يعرفها (الباتيون) وفائدتها أنها تقوى جذور الفول والبرسيم اذ تمده بالازتات الارضية التى تحسن المحصول وتكون ذا فائدة عظيمة للمزروعات التى تزرع عقبها وان شئت فقل انها تصلح الانتاج وتجعله يأتى بثمر جيد وقد عملت التجارب الزراعية الفنيه وأثبتت صحة ذلك على يد فحول خبيرين بالفنون الزراعيه . وأما الطفيليات التى تضر النباتات فهى كثيرة

جدا الذى نهايته قليل عن الربع . كما ان من مزايا هذه
النباتات لانها يمكن زراعتها فى غير ميعادها بقليل
من مصروفها وجهدها غير مسألة الزراعة مرة اخرى وهناك
هناك نوع آخر يتطفل على نبات القمح ليمتص غذاءه
هذه النباتات لها بذور تغرسها فى نبات القمح فتمتص
من المواد الغذائية التى لزارع هو الوحيد الذى ينفق فى سبيلها
لانها فائدة عظيمة جدا ثم هناك نوع آخر يتطفل على
نبات القمح اثناء وجوده بالسنابل اذا كون تبيجت تغير
السنبله ويتغير لونها من حالة الخضرة الى حالة اللون
واسود اللون . ثم قد اثبتت ثم بعد ذلك تنتشر الى وقت
فى الزراعة كلها فيختل الأمر ويشتد التطفل وتكون
الحالة فادحة والنتيجة سيئة جدا وتنتشر سنابل التطفل
فى المستقبل اذا ان الجرثومة لا تكون سالمة للانتاج لانها
كانت من نوع جيد خال من كل مرض هذا يجب على
الانسان الادبى ان يكون قدوة لهذه الحيلات بان يبالغ
نفسه من هذه الامراض حتى تكون تربيته شريفة جيدة

ولقد ضربت تلك الامثال على أن الفضائل حتى تكون
عزة لمن يحتوي من بني البشر انما الانباء عن دم الآباء ومتى
كن الآباء اصحاب اخلاق كانت النتيجة أن يولد الاطفال سليمين
من كل مرض ثم يسرو والصحة ظاهرة دلالة على وجهه
ولكن نرى كثيرا من الرجال يهملون صحتهم ولا يبذرون
عليها في سلامهم الذين يكرمون اهاليهم ضربة قاضية على حياة
أطفالهم المستقبل الذين لم يستهلوا اليهم فلو عمل كل فرد على
أن تكون خليفته سليمة من كل علة يجب عليه ان يفحص
نفسه اولا من كل مرض واذا وجد بنفسه اي علة يجب
عليه ان يعالجها علاجا ناجعا حقنا لكيان نوعه سليما الذ
حيرة النسل عليها عمار الجسم ت وتقدمه الى الامام
في سنوف الامم خالت المدنية والعمران التي ملكت
وتقدمت الامم الحالة بها الملوك الذين افتخرت بهم
وافتخروا بها فالرجال هم انساب الرقاء الامم فكل عمل
يقدم الانسان الامة يعد شيئا بسيطا بالنسبة للاعمال الجليلة
التي يقوم بها الافراد لرفعة الامة من خدمة الوطن والعدالة

شأنه ورسوخ مجده والدفاع عن أرضه بالنفس والروح فدية لذلك الوطن العزيز حقا ان الامة لاتكون الا بالرجال الذين يعتزون بها وتعتز بهم اذ ليست الأمة فى غنى عن الافراد وليست الافراد فى غنى عن الامه لكن العلاقة مرتبطة تمام الارتباط والحلقة مستحكمة تمام الاستحكام بين الافراد وأمتهم الذين يفترشون أرضها الغبراء ويلتحفون بسمائها الزرقاء ويقتاتون بما تجود به ارض وطنهم من الخيرات والبركات التى تكون سببا فى سعادة الامة وارتقائها ووصولها الى غايتها التى تريدها وترفع من مكانتها على يدى رجالها الذين يفيدونها بجليل اعمالهم التى تعود عليهم بالعز والرفاهيه ؟

الباب الثالث

حياة الانكلستوما

الانكلستوما هى دودة من الديدان الخطرة على بنى الانسان لأنها تعيش فى أمعائه الدقاق وخصوصا فى الاثنى عشر والصائم ومن النادر توطنها فى المعده وهى تلتصق بالغشاء